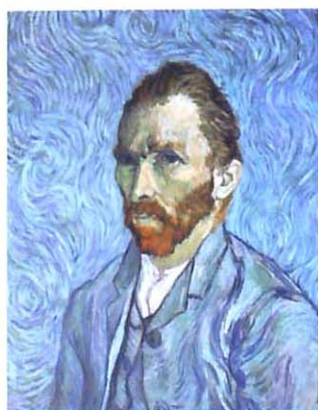


فى لوحات فشان جوخ، تبدو مدينة أرل جنوبى  
فرنسا كأنها لا مثيل لها فى العالم؛ فالسماء تبدو  
أكثر زرقة والشمس أكثر ضياءً، وألوان البساتين  
المزهرة تبدو أكثر قرنفلية واخضراراً، ويبدو  
الحصى فى الشوارع المغطاة به وكأنه ينطق.  
ولوحاته تبدو كأنها مطلية بلون ذهبى. لقد  
أراد فشان جوخ أن تكون لوحاته حافلة  
بالألوان الرائعة.



© Archivis fotografica S.A. / Corbis

تعليم اڪثر، اقرا هذه الموضوعات ...  
 فريدا كاهلو • پابلو پيكاسو • زيا جى

© Christie's Images/Corbis

# رسام الملك والشعب

عمل فرانسيسكو دي جويا فى صباه مصارعاً للثيران فى إسبانيا، لكن حبه الكبير كان للرسم . بعد دراسة الفن فى روما، عاد جويا إلى إسبانيا وعمل مصمماً لرسوم **النسيج**. وما لبث أن جذبت مواهبه الانتباه وبدأ يرسم الصور لأثرياء إسبانيا، ولم يأت عام ١٧٨٦م حتى أصبح جويا (رسام ملك إسبانيا).

لكن جويا سئم من رسم اللوحات للأمراء والأميرات والعائلة المالكة؛ لأن معظم الشعب الإسبانى كان فقيراً وجائعاً، وأرهقت الحروب المستمرة حياتهم. فأراد جويا أن يرسم الحياة اليومية، فبدأ يرسم صوراً للفقراء والعمال الكادحين فى إسبانيا.

لم يجعل جويا الرجال والنساء فى لوحاته يبدوون أجمل أو أكثر أهمية مما هم عليه؛ فلوحاته تُظهر الناس كما هم بعد حياة مليئة بالعمل الشاق، وقد أظهر جويا التجاعيد على وجوههم والحزن فى حياتهم وانحناء ظهورهم وملابسهم الرثة. هذا الأسلوب فى رسم الناس والمناظر من الحياة اليومية يُسمى (واقعيًا).



صورة شخصية لجويا وعمره ٦٩ عاماً.

© Francis G. Mayer/Corbis

لم تحظَ موضوعات جويا فى لوحاته بالإعجاب الدائم من الملك والعاملين فى بلاط القصر الملكى؛ إذ كانوا يعتقدون أنه ينبغي أن يرسم

المشاهير فقط والأشياء الجميلة. فى

الحقيقة، كانت سلسلة لوحات الرسم الفائر المسماة (كوارث الحروب) واقعية جداً و**دموية** لدرجة أنها لم تظهر إلا بعد وفاة جويا بخمسة وثلاثين عاماً. ولكن بعد مرور مئات السنين، ما تزال روح لوحات جويا اليومية وصدقها يؤثران فى المشاهدين ويحركونهم.



لماذا يُطلق على  
فن جويا صفة  
(واقعي)؟

تعلم أكثر . اقرأ هذه الموضوعات ...  
تشارلز ديكنز • بابلو بيكاسو • فتسنت فان جوخ